[69] ثلاثة الآف سنة على غير هذه الاجسام، وان صورة الحمل كانت في القسم الثاني عشر وصورة الثور كانت في القسم الاول، وكان يسمى القسم الاول من البروج الثور والثاني الجوزاء والثالث السرطان، ولما جددت الارصاد في أيام طيموخارس وجدوا صورة الحمل قد انتقلت الى القسم الاول من القسم الثاني عشر الذي هو بعد منطقة التقاطع، فغيروا اسماءها فسموا القسم الاول الحمل والثاني الثور والثالث الجوزاء، قال ولا يخالفنا احد في ان هذه الصور تنتقل بحركاتها على مر الدهور من اماكنها حتى تصير صورة الحمل في القسم السابع الذي للميزان، والميزان في القسم الاول الذي هو للحمل، فيسمى أول البروج الميزان والثاني العقرب، ثم مر في كلامه موضحا عما ذكرناه من تنقلها الموجب لتغير اسماء بروجها وهم مجمعون على ان الكوكبين المتقاربين المعروفين بالشرطين على قرني الحمل هما أول منازل القمر، فيجب ان يكون أول البروج الاثنى عشر، ومن امتحنهما في وقتنا هذا (وهو سنة ثمان وعشرين واربعمائة للهجرة) الموافقة لسنة الف وثلثمائة وثمان واربعين لذى القرنين، وجداخدهما في عشرين درجة من الحمل والآخر في احدى وعشرين منه اعني من البرج الاول ويعرف ما ذكرته من كانت له خبرة وعناية بهذا الامر، فاي برج من البروج الاثني عشر يبقى على صورة واحدة ؟ وكيف ثبت الحكم الاول بانه دال على الوحوش وعلى كل ذي ظلف، وقد انتقلت إليه اكثر صورة الحوت وكذلك حال جميع البروج، فافهم هذا فانه طريف